

1 قاعدة أهل السنة والجماعة في التعامل مع أهل البدع والمعاصي

- الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم قاعدة اهل السنة والجماعة في تعاملي مع اهل البدع والمعاصي. لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. هو الذي قام بشرحها فضيلة الشيخ - 00:00:00

الاستاذ الدكتور ناصر ابن عبد الكريم العقل بمسجد الهداب بمدينة الرياض في السابع عشر من شهر محرم لعام الف واربعمئة وستة وثلاثين من الهجرة النبوية. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا - 00:00:20

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله رضي الله عن صحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ننتقل الى الرسالة الجديدة وهي جزء من كتاب الرسائل والمسائل شيخ الاسلام ابن تيمية قد جاءكم - 00:00:50

او بعضكم جاء لبعضكم رسالة تبين موضع هذه الرسالة الصغيرة. هذه الرسالة كما قلت قبل ان نبدأ بها مهمة جدا اليوم في مسألة منهج اهل السنة والجماعة هي ليست قاعدة هي قواعد لكن آآ من وضع العنوان شهد - 00:01:10

هي قواعد في تعامل اهل السنة والجماعة مع اهل البدع في سائر الامور ابتداء من العبادة. الصلاة صلاة الجمعة والجماعة وسائر انواع التعامل والموقف كذلك. لانه اهل السنة والجماعة منهجهم في التعامل يشمل موقفهم من اهل من البدع - 00:01:31

اهلها وهذا فيه تفصيل سيأتي بيان بعضه ويشمل يعني موقف السلف في التعامل الفردي. يعني مع مع الاشخاص مع اهل البدع كاشخاص تعامل مع البدع التي تنتج عن الفرق البدعية - 00:01:52

والترقيق بين حال وحال وكذلك التعامل مع المبتدع نفسه ان كان فردا او جماعة اي مع الفرق وان ذلك يخضع ايضا لقواعد الشرع العامة قواعد الشرع العامة وان كثيرا من النصوص لا يلزم - 00:02:16

كثير من النصوص في التعامل مع البدع وغيرها لا يلزم منه التطبيق في كل حال او العمل بها في كل حال كان السلف في منهجهم في التعامل مع البدع والاهواء والفرق - 00:02:38

ومنهجهم في التعامل مع المبتدعة افرادا او جماعات يختلف باختلاف الزمان والمكان والحال وغالبا بعد ان عمت البلوى بالفرق منذ ان آآ نهاية اواخر القرن الاول والثاني والثالث وهذه القرون الثلاثة هي التي استقر فيها منهج السلف - 00:02:54

باصوله العامة واصبح منهج عليه اهل السنة الى اليوم فكانوا بحسب الحال الوضع في تعبيرنا المعاصر الذي يكون عليه المسلمون في مكان ما او زمان ما او في حال ما - 00:03:21

ثم ان السلف ايضا يختلفون بمعنى ان افرادهم افراد السلف والائمة يختلفون في منهجهم في التعامل بمنزلة العالم نفسه في المكان والزمان الذي هو فيه فاحيانا نجد مثل الزهري والاوزاعي - 00:03:37

ومثل ابن المبارك يوسف ابن اسباط او مثل الامام احمد هؤلاء الائمة الكبار كان لهم من المنهج ما يناسب وظعهم كأئمة بصفتهم ائمة تخضع لهم الامة ويختلف المنهج في من دونهم. او الذي يصدر عن من دونهم. مما لا يكون لهم من الطاعة والامامة والمرجعية - 00:03:55

مثل ما للكبار ولذلك من الاخطاء اللي يرتكبها كثير من المعاصرين انهم في تغييرهم للبدع والمنكرات ينتحلون تصرفات الائمة الكبار

وهذا فيه نوع من التجوز واحيانا الحمق لان نقول لبعض من - 00:04:24

يصدر منهم تصرفات فيها اساءة في التعامل مع المخالف يقول هكذا فعل فلان وفلان الامام احمد والاوزاعي والزهري. نقول نعم اذا وصلت الى مستوى الامام احمد في امة في علمه ورسوخه وخضوع الناس له. ذاك الوقت استعمل هذا الاسلوب لانك تردع. اما انت في وضعك - 00:04:45

فانك تردع واسلوبك يضر اكثر مما ينفع هذا ما احببت التنبيه عليه وسيأتي اه شيء منه ان شاء الله في ثانيا الحديث. لنبدأ صفحة احدعش تفضل قال شيخ الاسلام لا نقل لا داعي ان نقرأ المقدمة. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:05:09

متبعا باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللمستمعين ولوالدينا. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الا قال شيخ الاسلام تقي الدين احمد ابن تيمية رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وتقدس - 00:05:35 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم - 00:05:55

على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا - 00:06:15 كونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوههم وتغسل وتسود وجوه. قال ابن عباس وغيره تبيض وجوه اهل السنة والجماعة. وتسود وجوه اهل البدعة والفرقة - 00:06:35

فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين كضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. طبعا تفسير ابن عباس هنا قد يعني يشكل على بعض طلاب - 00:06:55 العلم من انه كيف قال ابن عباس هذا الكلام مع انه لم تشتهر البدعة والفرقة هكذا يقال. مع انه الصحيح ان ابن عباس توفي متأخرا وقد ادرك ظهور البدع واهلها والفرق واهلها - 00:07:15

ما توفي ابن عباس رحمه الله الا رضي الله عنه الا بعدما ظهرت. الشيع الرافضة والشيعة بفرقها ايضا وبعد ما ظهرت الخوارج واختلفت كذلك وبعد ما ظهرت القدرية الاولى. نعم قد يكون ابن عباس ما ادرك المرجئة عندما - 00:07:31 تشكلت فرقة لكنه ادرك الفرق الكبرى الاولى. فتفسيره هنا مطابق لواقع الامة في وقته. حينما بدأت البدعة هذا امر الامر الاخر ان البدع الفردية او ان صح التعبير مفردات البدع قد ظهرت في عهد ابن عباس بل ظهرت في - 00:07:51

عهد الخلفاء الراشدين خاصة من من يعني ممن اسلموا حديثا او لم يتفقوها في الدين من الذين اسلموا بعد الفتوحات لو رجعنا الى قصص البدع التي ظهرت في العراق وتصدى لها امثال عبد الله بن مسعود - 00:08:11 وابي موسى الاشعري وجدنا انه فعلا ابن عباس ادرك ان هناك بداية بدع. نعم. اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم حدوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. وفي الترمذي - 00:08:35

عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج انهم كلاب اهل النار. وقرأ هذه الآية يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال الامام احمد صح الحديث في الخواري عن عشر. صح الحديث في الخوارج من عشرة اوجه. وقد - 00:08:55 اخرجها مسلم في صحيحه. وخرج البخاري طائفة منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صلاته مع صلاة وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم يقرأون القرآن لا يجاوز لا يجاوز حناجرهم - 00:09:15

يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. وفي رواية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان خوارج هم اول من كفر المسلمين بالذنوب ويكفرون من خالفهم في بدعتهم ويستحلون دمه وماله. وهذه - 00:09:35 حال وهذه حال اهل البدع يبتدعون بدعة ويكفرون من خالفهم في بدعتهم. واهل السنة والجماعة يتبعون الكتاب والسنة ويطيعون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فيتبعون الحق ويرحمون الخلق نعم هذه من قواعد اهل السنة لكن نظرا لان الكلام كثر حول الغلاة

المعاصرين الذين منهم فئات - 00:09:55

تنطبق عليها صفات الخوارج في جملتها هذا يستدعي ان انبه على امور. اولاً ليس من شرط وجود الخوارج تكفير مرتكب الكبيرة.

هذا مصطلح وجد في عصور متأخرة بعد ظهور الخوارج الاولين - 00:10:25

الامر الثاني لو صدق فانما يصدق على الخوارج الاولين. اي تكفير مرتكب الكبيرة. مع ان هذا فيه نظر لما سأذكره من بينات من خلال النصوص. ومن فعل الصحابة في مواجهة الخوارج. الامر الثاني او يلحق بذلك - 00:10:44

ان اوصاف الاولين من الخوارج واوصاف المتأخرين من الخوارج شيء منها يعني يلتقون فيه يعني يشتركون في بعض الصفات وينفرد الاولون ببعض الصفات وينفرد المتأخرون ببعض الصفات من اين هذا؟ من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:04
ذكر الخوارج الاولين حتى بوصف بعض اشخاصهم مثل المخدج وذكر متأخرين في نصوص كثيرة منها حديث البخاري. سيخرج اناس في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام ولم يذكر انهم مكفرون صراحة لكن ذكر ما هو اعظم من التكفير او ما ينتج عنه - 00:11:27

يكفيك اولاً الخوارج كلهم يشتركون في هذه الصفات التي جاءت يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يبرقون من الاسلام كما - 00:11:52

امر كالهو من الرمية. ويقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. هذه صفة مشتركة هي القاعدة العامة يخرج عنها نادر والندر لا حكم له. كما في الخوارج المعاصرين الان لكن وصف المتأخرين باوصاف - 00:12:13

تخصهم مثل حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام وايضا الامر بقتالهم والوعيد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لان ادركهم ليقتلنهم قتل عاد اه فعلى هذا جدال بعض طلاب العلم حول غلاة - 00:12:35

الغلاة المعاصرين هل هم خوارج او لا نقول ينقسمون الى قسمين اما الذين اوغلو في التكفير ولو لم يكن تكفيره للكبائر مع انه هذي فيها خلط انا ارى انهم يعني عندهم ما هو اشد من تكفير اهل الكبائر - 00:12:56

لكن ولنقول ان بعضهم يتفادى لانهم هم يحرصون على الا يتسمون بسمات الخوارج فمن هنا قد يقال يقال عند بعض طلاب العلم انهم لا يكفرون بالكبيرة وهذا ما هو صحيح لكن ننتزل به نقول ومع ذلك فان - 00:13:17

قاعدة تكفير مرتكب الكبيرة ليست هي السمة التي يكون بها خوارج بلش وصف النبي صلى الله عليه وسلم يكفي فاذا تحقق وصف النبي صلى الله عليه وسلم لهم في اي زمان - 00:13:35

فانهم يكونوا خوارج او كما هو قاعدة اهل العلم لا يلزم من جميع الصفات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم تكون فيهم. بل اذا وجد سائرهما اذا وجد اكثرهما فهذا او اشدّها فهذا يكفي بان يكونوا خوارج - 00:13:53

بل ربما لا ابالغ وارجو ان يعني يناقش هذا. انا اقول عندهم من الصفات ما هو اشد من صفات الخوارج الاولين وكذلك العكس الخوارج اجوا الاولون رغم غلوهم ورغم ان الصحابة قاتلوهم وانهم ذموا واستحلوا يعني الاعضاء - 00:14:10

قائم الا انهم اعقل وارشد في بعض الامور من من الخوارج المتأخرين. يعني مثلاً في صفات القتل. الخوارج المعاصرون يقتلون كما يقتل اهل الباطنية كما تقتل الروافض القتلة الشنيعة. ويظنون هذا من باب الانتقام للحق. بينما هذا تشفي - 00:14:34

والنبي صلى الله عليه وسلم امر باحسان القتلى حتى مع من يجب له القتل من الكافر الذي يحارب او من صاحب القصاص او غيره لان الامر الشنيع يجب ان ينتزه عنه المسلم وان كان يجب عليه قتال الكافر في حال توافر شروط الجهاد - 00:14:58

لكن هل عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وائمة السلف يمثلون بالمقتول هل عرف انهم يقتلون هذه القتل الشنيعة التي يسلكها خوارج العصر؟ هذه مسألة من الفوارق الظاهرة التي تعرفها حتى العامة. والا في اهل - 00:15:21

العلم امثالكم يجب ان يدركوا ان الخوارج المعاصرين هم الذين انطبقت عليهم اوصاف الاوصاف التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بل ويزيدون عليها بعض الامور التي تدخل في باب الوسائل والطرائق - 00:15:41

التي ربما النبي صلى الله عليه وسلم اجملها ولم يفصلها وقد اوتي جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم اه الامر الاخر اشار الشيخ هنا او

الامام اه شيخ الاسلام ابن تيمية الى قاعدة عظيمة جدا - 00:16:00

قال وهذه حال اهل البدع يبتدعون بدعة ويكفرون من خالفها او خالفهم في بدعتهم هذي قاعدة لا تتخلف الا نادرا. ليست في

الخوارج فقط بل كل الفرق الا قليل يعني مثل المرجنة قد يكون بعضهم - 00:16:15

او ليس الماء التكفير عنده منهج. لكنهم يقعون في التكفير. يقعون في تكفير المخالف. لكن ليس منهج. اما بقية الفرق فكلها ابتدعت

بدعا وخالفت من من وكفرت من خالفها خاصة اهل السنة والجماعة. اما بالتكفير المباشر او بتعيين اهل السنة بما - 00:16:40

بصفات تقتضي التكفير فلنأخذ مثال الخوارج من الطبيعي انهم كفروا اهل السنة نحتاج ان لكن المعتزلة على سبيل المثال يرون بان

من لم يؤول تأويلهم للصفات والغيبات فهو كافر الجهمية من باب اولي - 00:17:00

اهل الكلام غلاة الاشاعر والماتريدية كذلك يرون ان اثبات الصفات تجسيم والمجسم كافر ونمثل كافر القدريه يرون ان من اثبت القدر

على النحو الذي يثبتها للسنة قد يعني وقع في الكفر من وجوه عديدة يذكرونها هم - 00:17:23

فعلى هذا فعلا المنهج الذي عليه للسنة عليه اهل البدع انهم يبتدعون بدعا ويكفرون من خالفها واهل السنة والجماعة يتبعون الكتاب

والسنة ويطيعون ويطيعون الله فيتبعون الحق ويرحمون الخلق. العجيب - 00:17:47

وهذي من الفوارق اللي ارجو ان يعني تفهم جيدا بانها بحاجة في هذا اليها في هذا العصر العجيب ان اهل السنة لم يكفروا فرقة من

فرق المسلمين حتى الخوارج الذين اتهموا بالتكفير اليوم - 00:18:05

هم الذين تورعوا عن التكفير دينا واصلا ومنهجا عندهم وان جميع الفرق تكفر اهل السنة والجماعة من وجه او اكثر هذا من

المفارقات او ربما نقول مما غفل عنه كثيرون في هذا العصر خاصة طلاب العلم الذين يردون على المخالف - 00:18:22

وكون بعض المنتسبين للسنة والجماعة من القدامى والمعاصرين. ممن ليس لهم باع في العلم لا يطبقون القواعد العامة. يقعون في

غوائد للتكفير فهذا ليس منهج السلف وان انتسبوا او نسبوا قولهم الى قواعد السلف فهذا من الخطأ الذي يجب ان يرد عليهم اعني

الذين احيانا - 00:18:47

يكفرون وهم ممن ينتسبون لاهل السنة والجماعة يكفرون بغير شروط التكفير فهؤلاء لا يحسب من عملهم على منهج السنة والجماعة.

اعود واقول اهل السنة والجماعة لم يكفروا الفرق الاسلامية ومن كفرهم اهل السنة والجماعة كالجهمية وغلاة الصوفية وغلاة

والفلاسفة الاسلاميين وغيرهم والباطنية - 00:19:10

فلانهم ليسوا من فرق المسلمين هذه الفرق التي قال السلف انها كفار فانهم يعنون انها فرق لا تنتسب لا تنسب للاسلام. ولا تعد من فرق

المسلمين. ولذلك لما عد ابن مبارك - 00:19:39

ويوسف بن اسباط وغيره من الائمة عدوا الفرق ولم يعدوا فرق المسلمين ولم يعدوا منها الجهمية وبعض الفرق والرافضة فليل لهم

هذا الكلام قالوا بان هذه الفرق ليست من فرق المسلمين - 00:19:56

هذه قاعدة واضحة وتجلي ما يظنه ويتوهمه بعض الكتاب وبعض طلاب العلم مع الاسف من ان اهل السنة والجماعة الضابط عندهم

في هذا الامر مضطرب وغير بين. نقول بالعكس من اضبط الضوابط هو هذا الضابط عند السلف - 00:20:15

انهم لا يكفرون فرق المسلمين. ومن خرج عن الملة لا يعد من فرق المسلمين عندهم. وان انتسب او نسب الى الاسلام نعم. احسن الله

اليك. الخوارج المعاصرون لما يرى بعض اهل العلم انهم خليط من عدة مذاهب واتجاهات. فيرى كفرهم بسبب الاخلاط التي -

00:20:36

ينتمون اليها لا نتكلم عن كفرهم نتكلم عن كفرهم. نتكلم عن كونهم خوارج. لا اقصد هناك من يقول مثلا الفرقة الموجودة كفرقة ليس

كافراد ان بهذه الصفات وهي ممزوج نعم صحيح انا عجت في بعض المحاورات - 00:20:57

خاصة في الوسائل الواتساب وغيره ان بعض طلاب علم اعرف فيهم انهم ممن عندهم تمكن نوعا ما ثم يقولون الفرقة الفلانية من

الخوارج المعاصرين فيهم ابرياء فيهم مغرر بهم نقول حتى الخوارج الاولون فيهم ابرياء وفيهم مغرر بهم - 00:21:17

والدليل لما حاورهم عثمان انصرفوا راضين وعذروه الا الرؤوس خلقوهم في الصحاري وغسلوا مخهم مرة ثانية ثم ارجعوه الى

بدعتهم ليست العبرة بأفراد داعش ولا أفراد الفرقة الفلانية العبرة بالمنهج - [00:21:41](#)

العبرة بالرؤوس الذين يديرون والا البقية غالبا مغرر بهم مساكين ولا حول لهم ولا طول ولا يقدرّون التخلص من اوظار الفتنة التي وقعوا فيها العبرة بالروس دائما حتى جماهير العامة من المعتزلة وجماهير العامة من الاشاعرة وجماهير العامة تريد - [00:22:04](#)

تريدية جماهير العامة من الصوفية ليس الحكم على فرقهم منهم من هذه الجماهير. الحكم على الرؤوس ناهج والان هؤلاء صرحوا صرح رؤوسهم مناهجهم وان كانوا بدأوا يتناقضون فعلى سبيل المثال المقدسي وكان من مؤسسي التكفير - [00:22:29](#)

والغلو تبرأ منهج هؤلاء الان واعلن ذلك وقد قرأتموه وقرأتم قرأته وقرأتموه وقرأه غيري لكن بعد ماذا وليكن ان شاء الله رجع نرجو ذلك لكن الاصل هو المنهج وهذا في كل الامور ما هو فقط في في الغلاة - [00:22:49](#)

جميع اصحاب الاتجاهات في جميع اصحاب التيارات والفرق والجماعات والاحزاب والتوجهات العبرة بالمنهج المكتوبة وبالمرجعية لهم الذين يرجعون اليهم. وبالقواعد العامة التي تحكمهم اما افرادهم فاعود واقول غالبية افراد الفرق وافراد الجماعات - [00:23:12](#)

لا يفهمون حتى مناهج شيوخيهم. ما يفهمونها ولا يدركونها. لان غالبا من الامور الفلسفية او من الامور الفكرية الصعبة المعقدة التي لا يفهمها العامة والشباب والجماهير والغوغائية الذين هم سواد هذه الفرق - [00:23:41](#)

ولو استحضرتهم هذه القاعدة استرحتم فيما يجري اه الان بيننا اهل السنة وبين المخالفين وما يحدث من تعاطف بعض شبابنا احيانا مع الفرق او مع الجماعات المنحرفة بدعوى انه يعرف فلان منهم او يعرف افرادا - [00:24:00](#)

ابرياء مساكين يصلون كلامهم طيب انت تتكلم مع من؟ انت لا تفهم الاصل الذي عليه هذه الجماعة ولو فهمته لما حكمت. فاذا اعود واقول ليس العبرة بالافراد ولا بالاتباع انما العبرة بالمنهج وهذا ما نقوله في خوارج العصر - [00:24:20](#)

طبعنا نضيف الى هذا ان غلاة العصر خوارج ومن دونهم انكشف الامر فيهم بانهم يدارون يديرهم استخبارات الامم وايضا تديرهم الفرق حتى لو كان عمل غير استخباراتي مباشر وهذا القاعدة اسمحو لي لو طولت في هذا الموضوع قاعدة - [00:24:42](#)

استغلال المنحرفين من المسلمين من قبل اعداء الامة هذه موجودة في جميع الفرق القديمة. ليست في خوارج العصر فقط لكن ذاك الوقت ما يسمونهم استخبارات والا فابن سبأ واجندته الذي بدا على يده اول افتراق في الامة - [00:25:12](#)

ابن سبأ اكبر رجل استخبارات في تاريخ الامة استخبارات يهودي مئة بالمئة وعمله عمل استخباراتي لو طبقتهم مفهوم الاستخبارات ووسائل الاستخبارات في العصر الحديث على عمله بن سبأ وجدته ينطبق مئة بالمئة - [00:25:33](#)

ثم ليس فقط السبئية. اذا نظرنا فتنة ابن الاشعث. اذا نظرنا الفتنة الكبيرة التي تحدثت في تاريخ الامة كلها ان لم يبدأها اعداء الامة الامة فانهم يستغلونها والضحية الاغرار من المسلمين - [00:25:52](#)

في كل الفتنة وانا عاصرت مثلا فتنة جماعة. ترى في بدايتهم كانوا من خيار شبابنا. ونعرفهم بعضهم من اقراننا او اكبر منا بقليل. من خيار شباب البلد فعصبت فيهم الفتنة حتى صار عندهم في المنهج خلل من عدة امور. اولاً يعني اسقطوا بيئة الدولة وحققها في

الطاعة - [00:26:08](#)

وربما كفر بعضهم واسقطوا طاعة العلماء ومرجعية العلماء ثم توهموا من خلال ومن هنا بدأت العمل الاستخباراتي او المكائد الكائدين علينا من خلال جماعة من هنا بدأ مسألة وانهم بقية المؤمنين وانهم غرباء العصر. وانهم وانهم ثم صنع لهم تركيب حالهم - [00:26:32](#)

على احداث الساعة حتى جزموا وعزموا وهذا فيه صبغة استخباراتية واضحة بان المهدي بينهم فتشوا فوجدوا واحد اسمه محمد ابن عبد الله لكن بقية اسم القحطاني فقيل لهم قحطاني بالحلف والا فهو قرشي هاشمي. وجابوا صكوك حتى من مصر - [00:26:59](#)

بانه قرشي هاشمي تبايعوا واخذوا باحاديث مثل يبايع لرجل بين الركن والمقام. قال بعض العلم انه هو المهدي. مع انه ليس باتفاق تفسير الحديث بهذا التفسير هذا الشر الذي ذكرته لكم انا اقول لما وصلوا الى مرحلة الانعزال عن الامة بافكار واصول يرونها شرعية -

[00:27:24](#)

دخلهم كيد الكائدين علينا من الداخل والخارج وفي امور موثقة يعرفها من عاشوا ذلك الوقت اذا في القديم والحديث الامم والحساد والمنافقون وغيرهم ممن يمكرون بالامة من داخلها ومن خارجها ان لم يصنعوا حوادث الفتنة على الامة فانهم يستغلونها افضل

الضحية هم الابرار المساكين الذين عندهم غيرة غير منضبطة من شباب الامة ولذلك كل الفتن جماهير شباب يوجد فيهم كبار لكن هؤلاء الكبار رؤوس وقلة. احيانا ندرة مثل فتنة ابن الاشعث - 00:28:18

الكبار فيها نواذر جدا. البقية كلهم كانوا يسمون القراء. مثل ما نسميهم شباب الدروس. شباب الدروس العلمية والحلقات السلف القراء شباب كلهم من طبقة المراهقين وهكذا من يسمون الان باسماء الخوارج المعاصرين فيهم كبار لكن الكبار قلة - 00:28:37

وفيه من يصنع الاحداث او يستغل الاحداث والان انكشف الامر اكثر الاحداث التي تسببت في انهاكها للسنة وانتهاك حقوقهم في العراق وسوريا اصنعها اعداء الامة بايد من ايد شبابها وابنائها - 00:29:02

وانا اعرف وانتم تعرفون وانا اعرف من من اقاربي من وقع في حبال هذه المكائد بشكل مكشوف نسأل الله السلامة والعافية نعم. واول بدعة حدثت في الاسلام بدعة الخوارج والشيعية. حدثت في اثناء خلافة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - 00:29:24

طائفتين اما الخوارج فقاتلوا فقتلهم. واما الشيعة فحرق غاليتهم بالنار. وطلب قتل عبد الله ابن سبا فهرب منه وامر بجلد من يفضله على من يفضله على ابي بكر وعمر. وروي عنه من وجوه - 00:29:46

كثير انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. ورواه عنه البخاري في صحيحه نعم لا شك هذا اشبه بالاجماع بان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه شهد للخليفين ابي بكر وعمر - 00:30:06

وحتى ايضا لم لم يثبت عنه انه طعن في امامة عثمان بل كان يدين بعامة وبابيع عثمان رضي الله عنه لكن ربما روى ما سمع ربما يكون بل آآ ثبت ايضا انه اثنى على عثمان وآآ يعني - 00:30:26

قر بامامته لئلا يقال انه اعترف اي علي لابي بكر وعمر وهذا يعني انه لم يعترف لعثمان بالامامة غير ذلك وفي نصوص ذكرها شيخ الاسلام في مناهج السنة. تدل على ان علي كذلك يقول بامامة عثمان رضي الله عنه - 00:30:45

وانه حقيق بها. آآ هنا وقفات مهمة جدا. اول بدعة حدثت في الاسلام بدعة الخوارج والشيعة طبعا كلمة الشيعة هنا عند سلفنا الاوائل يقصدون بها ثلاث فراق او ثلاث اتجاهات في التشيع - 00:31:05

الاتجاه الاول الرافض وموجود في ذلك الوقت في عهد علي رضي الله عنه وجد الرافضة الشيعة الرافضة والنوع الثاني الشيعة المفضلة او المفترية اه وقد يعني يختلف في في او قد يكون هناك اختلاف في مفهوم الفتري والمفضلة. الشيعة المفترضة الذين - 00:31:24

يفضلون علي على جميع الصحابة بما فيهم ابي بكر وعمر وهؤلاء سائر الزيدية هم شيعة وليسوا رافضة. النوع الثاني. النوع الثالث يسمونه المفضلة وهم ليسوا فرقة هي حالة تشيع موجودة الى الان في بعض ال البيت وفي بعض غير البيت - 00:31:47

وهي في بعض السلف وانقطعت عن السلف وانتهى السلف الى الاجماع ساعدوا الى الاجماع. هذي الفئة الثالثة هم الذين يفضلون عليا على عثمان فقط وليس علي ابي بكر وعمر يفضلون علي على عثمان. هذه وجدت في بعض ائمة السلف قبل ان تنتشر النصوص بينهم - 00:32:08

فلما انتشرت من النصوص النصوص بينهم اجمعوا اعني السلف على ان هذه المذاهب كلها شيعية الاول مذهب الرافضة يسمى شيعة لانهم ينتحلون التشيع. وهؤلاء ليسوا من الاسلام في شيء بل هم امتداد للمجوس - 00:32:33

هم مجوسية خالصة لا سيما بعدما اطلع الناس على امر لم يطلع عليه السلف الاوائل عندما ترجمت ودرست الكتب المجوسية ودرست الديانة المجوسية. ثبت ان الرافضة نسخة طبق الاصل من المجوسية. انما الامر امر مصطلحات اختلاف مصطلحات وتسويغها ببعض - 00:32:51

بعض يعني يعني الشعارات الاسلامية فقط والا فهي دين مجوس. طبعا قد يقال عندهم بعض خصال اليهود نعم. عندهم بعض خصال النصارى نعم. بل عندهم بعض خصال الصابئة نعم. وهذا - 00:33:20

لانهم استحدثوا هذا لان الديانات في السابق قبل الاسلام لما اختلطت اتباعها واممها تأثر بعضها ببعض اليهود هجروا من فلسطين الى

بابل الى العراق. فخالطوا المجوسية والصابئة والنصارى. فكل منهم تأثر بالآخر - 00:33:35

هذا طبيعي لكن من حيث المنهج الرفضة الذين ظهروا في عهد علي هم المجوس وهذا يعني يصحح المفهوم الخاطيء عند كثيرين حتى من الباحثين الذين يزعمون التحقيق في البحث الذين يظنون ان الغلو جاء بالتدرج عند الرفضة. نقول لا بالعكس - 00:33:55
الغلو هو الاول. اليس الذين قتلهم علي؟ قالوا انت ربنا؟ تعالى الله عما يزعمون اذا الغلو هو الاول في الرفضة هو البداية قد يكون انتسب للرفضة من عنده تشيع خفيف. قد - 00:34:24

فيما بعد خاصة في العرب شيعة العرب قد يكون بعضهم لجهلهم ما تصل اليهم اصول الرفضة المجوسية الشهيرة فاذا يجب ان نفهم ان الغلو هو الاصل وهذا دليله المجمع عليه من ان عليا قيل له ان هناك من يقولون في كذا وكذا يعني يقدسونك ويألهونك - 00:34:41

وامر بجمعهم اليه فاجتمع كثير منهم وهرب كثيرون ومنهم ابن سبأ وقد طلبه علي ابن ابي طالب فلم يدركه رأس الضلالة. الامر الآخر في هذا الباب وفي هذا الموضوع والتنبيه له مهم لانه يعطينا يعني قواعد - 00:35:07

في الحكم على مناهج الفرق قديما وحديثا لان كل شيء يرجع الى اصله. وايضا يعطينا وسائل واساليب الكائدين. على الامة من خارجها ومن داخلها سواء ممن ادعوا للسلام وهم من المنافقين واليهود كابن سبأ او ممن - 00:35:29
يعني ضعف دينهم وفقهم في الدين ايا كانوا او كانوا من اصحاب الديانات الذين يصرحون بدياناتهم وهم عاشوا بين المسلمين بسلام بين الامة. كل هؤلاء بدأ منهجهم ابن سبأ رسم المنهج - 00:35:54

ابن سبأ لما جمع الغوغائية او الشباب حدثاء الاسنان واصحاب الغيرة من ابناء المسلمين جمعهم من فئتين وهذا ظاهر اقرأوا التاريخ يكفي ان تقرأوا ما ثبت وما اسند من التاريخ والان عني بعض الباحثين وحتى بعض الباحثين القدامى مثل عواصم من القواصم عنوا - 00:36:14

ما روي في الفتنة. فما ثبت يكفي من ان ابن سبأ كان يقتنص فئتين من شباب الامة طبعا كلهم حدثاء الاسنان هذا امر الا النادر. قد يجب يجد من الكبار من يجعلهم يعني رؤساء على الفصائل - 00:36:39

لانه يعرف ان الصغار لا يدير بعضهم بعضا بشكل كامل. لا شك انه جمع حوله اجندة من الاعراب ومن المجوس والفرس واتباع الديانات او الذين اسلامهم. هؤلاء القادة لكن انا اقصد المغرر بهم الجماهير مثل جماهير الغلاة اليوم - 00:36:59
من شبابنا وغيرهم حرصا على فئتين او حرص ان يكون عنده فئتان الفئة الاولى ابناء العجم الذين اما اسلموا وهو الغالب لانهم صغار ما يعرفون النفاق وعندهم حماس وغيرة وقلة تجارب وعندهم قلة فقه في الدين. وغالبا هم حدثاء الاسنان - 00:37:19
صغار الفئة الثانية ابناء الاعراب ابناء البادية الذين عندهم توثب وغيرة وعندهم يعني آآ قوة وهم صغار صغار وكانوا في العراق. العراق نشأت فيها مدينتان البصرة والكوفة مدينة حديثة. اغلب سكان - 00:37:43

اخلاط ليست قبائل ولا اعراق ولا اسر نجد كثير من الشباب اجناد جايين يقاتلون مع مع يعني جيوش المسلمين او نحو ذلك. بعيد عن قبيلته بعيد عن بيته بعيد عن والديه بعيد عن أسرته. بعيد عن - 00:38:03

التي تحتضنه او تراقب تصرفاته هؤلاء كبشهم ابن سبأ وجعلهم من جنوده هم فئتان ابناء العجم الصغار وابناء الاعراب الصغار فجعل من هؤلاء الخوارج ولذلك ينذر تجدون مع الخوارج عجم - 00:38:23

ويجد ينذر تجدون مع الرفضة الاوائل منهم من ابناء العرب ينذر ما اقول لا يوجد يوجد هذا تخطيط استخباراتي على اعلى طراز واعلى مستوى وهو الذي تحذوه الامم اليوم الفرس والروم الان في في في اذلالهم للامة. ومحاولتهم ان الامة لا تنهض من جديد ويسموننا يسمون العالم الاسلامي - 00:38:42

الاسد المريض هم يبيغون الجراحة تبقى ومهما قيل وبولغ في انه آآ الروم الان على رأسهم اوربا وامريكا يعادون آآ الفرس. فهذه معادة على السياسة لا شك ان يعني معاداتهم لايران لا شك ان الغرب لا يريد ان ايران تسبقه. اليس كذلك - 00:39:09
لا يريد من ايران ان ان تكون قوة يعني آآ تسبق الغرب وكذلك العكس لكن القاسم المشترك بينهم في اذلالهم لاهل السنة والجماعة

في تحطيم اهل السنة والجماعة لان لا لان لا يقوى الاسلام على ايديهم هذا مجمع عليه ولا اظن يتنكر - [00:39:32](#)
او يخفى على عاقل العاقل فضلا عن عالم او طالب علم ان هناك حد بالتواطؤ بين امم الدنيا على المسلمين خاصة الامم السمة الكبرى
بما فيهم ايران وبين ما بينهم من التنافس الفطري الطبيعي. امريكا والغرب لا يريدون من من روسيا ان تتفوق عليهم ولم -

[00:39:53](#)

من الصين ولا من ايران لكن كلهم من الطبيعي وهذه من سنن الله الكونية ومن سنن الله الشرعية ومن واقع التاريخ ومن واقع المؤلم
الان انه هذه الامم الان تدير حركات الفتن - [00:40:23](#)

من اجل ان لا ينهض المسلمون والا يعمل بالاسلام هذا اظن ظاهر ولا يماري فيه عاقل. قد نختلف على التفصيلات. اذا نعود ونرجع
ونقول بدع الخوارج والشيعة انواعها هذه رسمتها مكائد الامم ومكائد اهل البدع في الداخل والخارج. واغلبها عمل استخبارات -

[00:40:39](#)

وما يشبه الاستخبارات في عصرنا هذا. والله اعلم. اسأل الله ان يقينا شر الفتن. ما ظهر ومنها وما بطن. وصلى الله وبارك على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اتركوا المجال ان كان هناك شيء من الاسئلة - [00:41:08](#)

يظهر انه ما وزعت اوراق على الحاضرين طيب احد عنده سؤال مداخلة؟ سؤال شفوي نعم نعم قيل ان ابن عباس ينكر عليه وقيل
ان بعض الصحابة انكروا عليه وقيل انه لم يبلغه حديث آآ الحديث انه لا لا يحرق بالنار الا الله لا يعذب بالنار الا الله - [00:41:24](#)
او ما بمعناه وهذا يعني مما اختلف عليه الصحابة فغاية ما يقال يعني اذا قيل ان علي ابن ابي طالب فعل ما لم يعني يسوغ عند
بعض الصحابة انه لم يبلغه الحديث - [00:42:02](#)

والله اعلم. ثم ان الجرم شنيع الجرم شنيع يعني اعظم جرم ان يقال لخليفة المسلمين انت الرب تعالى الله عما يقول واستتابوا ولم
يتوبوا الامر سهل يبقى هذا ما دام اجتهادي من الامور الداخل تحت الاجتهاد. لا سيما في ذلك الوقت يعني الصحابة رضي الله عنهم -

[00:42:19](#)

الى ما بعد ما بعد الخلفاء الراشدين ليس كلهم بلغتهم الاحاديث حتى كثرت الرواية وجاءت نوازل جديدة واتسعت رقعة يعني العالم
الاسلامي وتخصص بعض الكبار بالحديث فمن هنا يعني بدأت - [00:42:47](#)

الاحاديث التي لم تبلغ كثيرين من الصحابة اه بدأت ترد اليهم وكذلك من التابعين. وهذا ما اشرت اليه قبل قليل من انه بعض التابعين
كبار التابعين لم يبلغهم ترتيب وفضل الخلفاء الراشدين بجميع نصوصه - [00:43:10](#)

فلما توافرت النصوص اتفقوا على ان فضل الخلفاء الراشدين على قدر ترتيبهم اه من ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. هذا كان
محل نزاع قديما فلما انتشرت الاحاديث - [00:43:29](#)

وبدأ علماء الامة من التابعين ومن بعدهم يتفرغون للتعليم ويعني صار شيء من التكامل ان صح التعبير في حصر النصوص. فاظن او
ربما يقال ربما يقال ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لم يبلغه الحديث. وفي الحديث كلام فيما ايضا سمعته وفيما - [00:43:46](#)

والله اعلم نعم الزيدية منهم مفضلة ومنهم مفترية لكن غالبهم يسمون المفترية يعني بالوصف ولا هم الزيدية. الزيدية فيهم يعني او
او منهج من قسم بل منهجهم تختلط فيه فرقتان - [00:44:10](#)

الزيدية شيعة وليسوا رافضة وهم يفضلون علي على جميع الصحابة بما فيهم ابي بكر وعمر ويطعنون في عثمان ومعاوية بعض
الصحابة وايضا هم من فرق المعتزلة الى اليوم الزيدية معتزلة - [00:44:46](#)

بل دخلهم التجهم في القرن الثالث وما بعده فاذا عدت المعتزلة تعد منهم الزيدية واذا عدت اه الشيعة تعدهم على رأسها. انا يبدو لي
انه اكبر فرقة للشيعة تتمثل فيها معنى الشيعة هم الزيدية اليوم - [00:45:11](#)

والزيدية كلهم شيعة الا الجارودية. اسلاف الحوثيين فهؤلاء رافضة من قديم وهم رافضة ليس لكنهم الان توغلوا في الرفض الحوثيون
كانوا من قديم وهم يعني عندهم بعض اصول الرافضة والان يبدو لي انهم سياسيا وبعضهم عقديا - [00:45:31](#)

اه انحازوا للرافضة انحيازاً كاملاً نعم نعم صحيح هو اختراق فقط هو نوعاً من التبني تبني من عدة وجوه تبني من حيث انهم اخذوا

ابناءهم ودرسوهم اغرقوهم بشهواتهم وشبهاتهم حتى - [00:45:54](#)

الشهوات كما تعرفون في المتعة وغيرها. ثم انهم اعطوهم آآ رموز آآ جذابة. جاءوا ايات وعمائم من قم ومن الحوزات هناك. هذا

يعتبر مصادرة ومع ذلك الالفه بينهم قديمة. ليست جديدة - [00:46:20](#)

لكن اصبحوا رافضة الان خاصة سياسيا رافضة خالصة نعم نكتفي بهذا فجزاكم الله خير. نعم تفضل نعم قال ايش؟ قال ايش تكفرون

شيعة له اذا قالوا شيعة فتقول لا لا نكفر كل الشيعة - [00:46:44](#)

الان مادام يعني الامر فيه تمييز زي او ما هو اول الان في تمييز بين الرافضة والشيعة لا سيما من خلال الاحداث فنقول بالتفصيل كل

زمننا له حاله كل زمن له حاله. الان تبين وتميز عند الناس - [00:47:23](#)

ان الرافضة لا ينطبق عليهم وصف شيعة الان الان حاليا وان مفهوم شيعة كان في السابق يعني ضبابي ان صح التعبير بسبب انه ليس

هناك موجب للتفصيل اما الان فاحتجنا الى التفصيل لان الرافضة انكشفت - [00:47:43](#)

كانوا اول يشتغلون بالتقية فلا تستطيع تميز الشيعي من الرافضي فلما انكشفوا الان وتميزوا وميزوا انفسهم بالكفريات فنحن نفصل

نقول ان الرافضة مجوس وهم يدعون التشيع لكن الشيعة غير الرافضة لا نكفرهم بس - [00:48:04](#)

فلا بد من التفصيل في مثل هذا الوقت سواء في يعني وسائل الاعلام وفي غيرها لانه آآ الاجمال في مثل هالامور يوقع في حرج

شديد ويوقع ايها الناس وخروج اخراجهم عن الحقائق. والله اعلم. جزاكم الله خير. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله

وصحبه اجمعين - [00:48:27](#)